

مواشيتهم التي ظهروا فشق ذلك عليهم وزينت عقربها لهم  
امرا فان غنيرة ام غنم وصدقة بنت المختار لما اضرت به من  
مواشيتهم وكانت كثيرة المواشي فعقروها واقتسموا لحمها  
وولجوه فانطلق سيقرها حتى رقا جبلا اسمه قارة ذرغا نلانا  
وكان صالح قال لهم ادركوا الغنم عسي ان يرفع عنكم العذاب  
فلم يقدروا عليه فانجحت الصخرة بعد رغايه فدخلها فقال لهم  
صالح تصبحون غذا وجوهكم ممسوخة وبعد غد وجوهكم حمرة  
واليوم الثالث وجوهكم مسودة ثم يصبحكم العذاب فلما روا  
العلامان طلبوا ان يعتلوها فاجاه الله تعالى الي ارض فلسطين  
ولما كان اليوم الرابع وارتفع الضباب تحنطوا بالاصبر وتلقوا بالانطاع  
فانتم صبيحة من السماء رجفة من الارض فتقطعت قلوبهم  
فهللوا فلا رحيم الله تعالى وقوله تعالى **هذه ناقة الله كريمة**  
استناب مسوق لبيان البينة واصناف الدابة الي الاسم  
الجليل لتعظيمها ولجيشها من جهته تعالى بلا اسباب معروفة  
ووسائط معقدة ولذلك كانت اية واي اية ولكم بيان لمن  
هي اية له وانتصاب اية على الحالية والعامل فيها معنى الاشارة  
ويعجز ان يكون ناقة الله قابد لان هذه او عطف بيان له  
او مبتدأ ثان ولكم خبرا عملا في اية **فذررها** تدريج على كونها  
اية من ايات الله تعالى فان ذلك مما يوجب عدم التعرض لها **تاكل**  
**في ارض الله** جواب الامر لنافقة ناقة الله والارض ارض الله  
فالتركها تاكل ما تاكل في ارض ربها فليس لكم ان تحولوا بينها  
وبينها وقرى تاكل بالرفع على انه في موقع الحال اي اكله فيها  
وعدم التعرض للشرح اما لانتفاعه بذكر الاكل او لتعظيمه  
له ايضا

له ايضا كما في قوله وعلقتها تبنا وما بارد او قد ذكر ذلك في قوله  
تعالى لها شرب ولكم شرب يوم معلوم **ولا تمسوها بسؤم** هي عن  
المس الذي هو معدمة الاصابة بانشر الجاهم لانواع الازية  
ونكر السؤم لغة في النهي اي لا تعرضوا لها بسؤمها  
اصلا ولا تطردوها ولا تريبوها الا ما لاية الله تعالى **فياخذكم**  
**عذاب اليم** جواب النهي ويروي ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حين مد بالحق في غزوة تبوك قال لا صحابة لا يدخلن احد  
منكم القرية ولا يشرن بواقيها ماها وتدخلوا علي هؤلاء المعذبين  
الا ان نكروا با كني ان يصيبكم مثل الذي اصابهم وقال عليه  
الصلاة والسلام لعلي رضي الله عنه يا علي اذكري من اشقى الاولين  
قال الله ورسوله اعلم قال عاقرة ناقة صالح اذكري من اشقى  
الاحز في قال الله ورسوله اعلم قال فالتك **واذكروا اذ جعلكم**  
**خلفاء من بعد عاد** اي خلفاء في الارض وخلق لهم بامر **وبؤكم**  
**في الارض** اي جعل لكم مباءة ونزل في ارض الحجر بين الجبان والشام  
**تخذون من سهولها قصورا** استيناف بين كنفية التوبة  
اي تبون في سهولها قصورا رفعة او تبون من سهولة الارض  
بما تملون منها من الرهص والذبح والاجر **وتتخذون الجبال**  
اي الصخور وقرى تتخذون بفتح الحاء وتتخذون ما شاع الفصحى  
تعالى قوله بجاع من ذقري اسبل حده والنجت بحراشي الصلب  
فانتصاب الجبال على المضغولية وانتصاب قوله تعالى **يومها** على  
انها حال مقدرة منها كما تقول خط هذا الثوب قميصا وتسيل  
انتصاب الجبال على اسقاط الجاراي من الجبال وانتصاب  
يومها على المضغولية وقد جوز ان يصح النعت معنى الاتخاذ